

مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات

*د. إلهام القصيرين

*د. منال محمد شعبان

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات، تكونت عينة الدراسة من جميع الطالبات المسجلات لمقرر التدريب الميداني والبالغ عددهن (96) طالبة، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، لمسار (التوحد، الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم). واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وتم اعتماد أداة (العاجز، درويش، 2011)، وأداة (حرب، 2009). الدراسة تناولت مشكلات التدريب الميداني على أربعة مجالات (المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي، بالطالب/المعلم، خطة الدرس، المعلم المتعاون) وبعد تحليل النتائج، تبين أن الطالبات يواجهن مشكلات في مجال المعلم المتعاون بشكل عام، أما الطالبات الملتحقات في مساري صعوبات التعلم والإعاقة العقلية فهي الأكثر مواجهة لمشكلات التدريب الميداني في مجال المعلم المتعاون، بينما الطالبات اللواتي تقع معدلاتهن التراكمية ما بين (3.90 - 4.49) فهي الأكثر مشكلات فيما يتعلق بخطة الدرس. وبناء على نتائج الدراسة، قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات التي من شأنها الحد من هذه المشكلات كضرورة توفير دليل يبين دور المعلم المتعاون في تقييم وصقل خبرات الطالب المعلم، وإعادة النظر في أعداد الطلبة عند عملية التوزيع على المدارس والمراكز، وتوحيد وإيضاح التعليمات والإجراءات الصادرة عن إدارات المراكز وإدارة التعليم والبرنامج الأكاديمي فيما يخص خطة الدرس، إعدادها وتنفيذها.

كلمات مفتاحية: تدريب ميداني، التربية الخاصة، مشكلات.

المقدمة:

الأكاديمي والتربوي اللذين يلتقيان في الموقف التعليمي. (العاجز، درويش، 2011) ومن منطلق السعي نحو الارتقاء بأداء الطالب - المعلم، سعى كلية التربية من خلال البرامج واللقاءات التربوية لسبر أغوار الواقع من الميدان والأخذ بالتغذية الراجعة من أجل التقدم والارتقاء بالطالب - المعلم لكونه العنصر الأهم في العملية التدريسية، وهذا يتطلب الخروج إلى الميدان للكشف عن أحواله ومشكلاته التي تعيقه من أداء مقرر التربية العملية على الوجه الأمثل.

لقد تناولت أدبيات العلوم الإنسانية والاجتماعية مشكلات طلبة الجامعة، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة، فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بالواقع التعليمي الأكاديمي والمقررات الدراسية المعتمدة، ومنها ما يتصل بمجال التخصص، ومنها ما يتعلق بالتدريب الميداني. (الكحلوت، 2009).

تمثل مرحلة التدريب الميداني مرحلة انتقالية مهمة في حياة طالب كلية التربية تختلف عن المراحل السابقة، فهو يلتحق بالتدريب الميداني وفي جعبته الكثير من النظريات التربوية وقليل من الخبرة العملية، وبعض الأحلام المثالية ليكون في مواجهة واقع ذي مهمات متعددة، فليس المطلوب فقط هو مهمة التدريس، بل إن هناك مسؤوليات أخرى يجب التدرب والتعرف عليها عن كثب، مثل إدارة الصف، تكوين علاقات مهنية مع الإدارة المدرسية والمدرسين، والطلبة، وأولياء الأمور (دياب، 2001) وإذا أردنا طالباً متميزاً فإننا بحاجة إلى معلم متميز يفتح له مغاليق العلم، ويستنهض قدراته، ويستحث طاقاته للتعلم. إذاً لا تقدم ولا بناء إلا بالمعلم، ولا علم إلا بالتعليم، ولا تعليم إلا بمعلم كفاء مؤهل. وكل هذه الأطر سلسلة مترابطة لا ينفك أحد منها عن الآخر، وبناء على ذلك يعد التدريب الميداني حلقة الوصل بين الجانبين

* قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز

* قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز

مشكلة الدراسة:

يعد مقرر التربية العملية من المواد الأساسية والبوتقة التي تنصهر فيها حصيلة الطالب من معارف في كل المقررات الدراسية النظرية وربطها بالتطبيق الميداني، ويعد إحدى الركائز الأساسية لدراسة الطالب. ويخصص لهذا المقرر ثمان ساعات معتمدة، حيث يقوم الدارس بالتطبيق الميداني في إحدى المراكز والمدارس المتعاونة التابعة لوزارة التربية والتعليم، وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الصحة. إن انخفاض مستوى أداء المتدربين في برامج التربية العملية وتواضع الطرق والأساليب التي يستخدمونها في التدريس وشعورهم بالضعف أصبحت مشكلة يعاني منها طلاب التربية العملية عاماً بعد عام.

وتعد الزيارات الصفية للمشرف التربوي إحدى الركائز الأساسية للتدريب الميداني خلال فترة التربية العملية، فهي إحدى أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم ويقف على التحديات التي تواجه المتدربين في تدريسهم، ويطلع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الطلاب، ويكتشف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المتدربون، للاستفادة منها ومعالجة جوانب القصور، وتحديد نوعية الدعم التربوي الذي يحتاجه المتدرب لتحسين مخرجات التعليم (نشوان ونشوان، 2004) وقد يخفق المشرف التربوي في أداء المهام الموكلة إليه على الوجه الأمثل.

كما تعد التربية العملية من أصعب الفترات في حياة طلبة كليات التربية، ففيها يتعرفون على خصائص مهنة المستقبل وهي فن التدريس، حيث تتوفر لهم مواقف حية لما قد يصادفونه أثناء عملهم (حرب، 2009). ومن الظواهر غير الطبيعية في فترة التدريب الميداني أن تمر دون صعوبات تواجه المتدرب، بل إن المتدرب الذي لا يبدي شعوراً بالتوتر والإثارة فهو في مشكلة، ومن العوامل التي تساعد كذلك على رفع الثقة بالنفس الالتزام والجدية بقوانين المدرسة و لوائحها، فإن نظام المدرسة لا يخضع للأعذار مهما كان (Holmes, 2006).

ومن هذا المنطلق تُعد دراسة المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة وما يترتب عليها من أداء أكاديمي إحدى الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة، وبجودتها واعتمادها الأكاديمي، ولعل من أمثلة الاهتمام بهذا الأمر وربطه بمستوى الجودة والاعتماد الأكاديمي التقرير السنوي بعنوان

National Survey of Student Engagement (NSSE) الذي يطرح على طلاب الجامعة أسئلة تتعلق بتجاربهم الجامعية حيث يتناول التقرير في ربيع كل عام دراسي عينات عشوائية من طلاب السنة الأولى والأخيرة من كليات وجامعات السنوات الأربع الحكومية والخاصة (الدمياطي، 2009).

وتعد التربية العملية جزءاً أساسياً من عملية إعداد المعلمين، فهي الميدان الفعلي الذي يبرز المواهب ويصقل القدرات، ويكسب المهارات، ويرفع الكفايات، وهي ممارسة للتدريس في مواقف طبيعية تتيح للطلاب/ المعلم الفرصة لاختبار قدراته وإمكاناته الذاتية عملياً في الميدان الحقيقي لظهور هذه القدرات والإمكانات، كما تتيح له الفرصة أمامه لتجريب وتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية التي درسها أثناء التحاقه بكلية التربية وهي فترة تدريب موجهة يقضيها الطالب المعلم في مدرسة معينة محددة يقوم اثناءها بالتدرب على تدريس مادة تخصصه لطلبة فصل معين أو أكثر خلال أيام متفرقة أو متصلة، وتحت إشراف مشرف متخصص، حيث يمارس فيها الطالب/ المعلم مهارات التدريس، ويوجه خلالها بمساعدة معلم متعاون في المدرسة المضيفة من أجل اكتساب المهارات التي تمكنه من أداء عمله بشكل فاعل. ومن هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مشكلات التدريب الميداني للطلبات المتحقات بتخصص التربية الخاصة من وجهة نظرهن، وتناولت الدراسة أربعة مجالات رئيسية للمشكلات تتعلق بـ (المشرف التربوي، الطالب/المعلم، خطة الدرس، المعلم المتعاون).

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات.

أسئلة الدراسة:

وتسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

- ما مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات تبعاً للمسار؟
2. ما مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات تبعاً للمعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

- تعد الدراسة الحالية الأولى من نوعها في كلية التربية التي تستطلع واقع التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة من حيث الإيجابيات والسلبيات في المجالات المختلفة.
- الوقوف على نقاط الضعف والقوة في التربية العملية لمعلمي التربية الخاصة.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من كون الدراسات والأبحاث والتوجهات الحديثة تهتم بالطالب لأنه محور العملية التعليمية وهي توجه الاهتمام بالطالب المعلم وإعداده.
- تسهم في تطوير برامج التربية العملية وتقديم لهم التغذية الراجعة للطالب المتوقع تخرجهم.
- وقد تفيد هذه الدراسة في رصد المشكلات التي تواجه الطالب المعلم وتقديم بعض التوصيات والتغذية الراجعة لتخذي القرار في الجامعات.

وأكد (Wright, 2008 p.56) في كلمة وجهها لكل طالب/ معلم "أن تكون متدرباً فلا يعني ذلك أنك في مرتبة أدنى من معلم، عندما تكون في المدرسة يجب أن تعلم أنك معلم و لست طالباً، فاعتبر نفسك معلماً منذ اليوم الأول، وهذا سوف ينعكس على سلوكك ويعطيك الروح المهنية العالية، كما سوف يدعم وضعك في عيون الطلاب، يجب أن تتحلى بالثقة لأن لديك من الصفات ما تتفوق به على طلاب المدرسة فأنت أكثر خبرة وحكمة".

ويرتبط نجاح عملية التدريس بمدى ونوعية التحضير له، حيث يتم من خلال التحضير وضع التصور المبدي لما سيحدث من إجراءات خلال الدرس، مثل: حركة التلاميذ - المدة الزمنية للدرس - الأنشطة المطلوبة.

وتبدو عملية التحضير صعبة للمتدرب في أيام التدريب الأولى، ولكن هناك بعض الإشارات المفيدة التي يقدمها (Holmes, 2006) لتنظيم آلية التحضير وأول هذه الخطوات تكون بتحليل الدرس تحليلاً كاملاً ليسهل استخلاص الأهداف منه، ويفضل أن تكون الأهداف صغيرة ومحدودة وبناءً عليها يتم تحديد الأنشطة المرافقة، ومن أروع نصائحه أيضاً هي أن يستعين المتدرب بخياله في عملية التخطيط للدرس، فيتخيل ماذا سيحدث خلال الدرس من مواقف حية كيف تبدأ الحصة؟ ماذا سيتعلم الطلاب؟ ما هو الجديد الذي قد يكتسبه الطلاب في نهاية الدرس؟ وما هي الأنشطة التي سيمارسونها، كيف ستكون نوعية الأسئلة؟ كيف سيكون تفاعل الطلاب؟ ... وهكذا.

ولا يقل دور المعلم المتعاون أهمية عن دور مدير المدرسة، حيث إنه يقوم بدور الحبير المساعد للطالب المعلم، كما يسهم في تقويم أدائه أثناء التدريب، كما يؤثر في سلوكه ويكون اتجاهات معينة إزاء الطالب المعلم (العاجز، درويش، 2011) إذ إن أهمية تفاعل المعلم المتعاون مع الطالب المعلم ينتج عنه عملية تعليمية سلوكية يكتسب من خلالها الطالب المعلم السلوك، والمهارات من المعلم المتعاون بالإضافة إلى صقل مواهبه وإكسابه بعض المهارات الخاصة بتنفيذ الدرس.

- تكشف الدراسة عن وجهات نظر الدارسين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز عن السلبيات التي تعترض التربية العملية واتخاذ الإجراءات المناسبة لتغلب على تلك المشكلات.
- تفيد هذه الدراسة المشرفين الأكاديميين لتفادي المشكلات وإيجاد الحلول المقترحة المناسبة لتفعيل دور المشرف التربوي ومساعدته في اتخاذ القرارات المناسبة.

التعريفات النظرية والإجرائية:

- **التدريب الميداني:** تعرف الباحثان التدريب الميداني إجرائياً بأنه الفترة التي تقضيها طالبات قسم التربية الخاصة في مدارس التعليم العام والخاص والمراكز التأهيلية لذوي الحاجات الخاصة، بهدف تطبيق النظريات التربوية واكتساب المهارات اللازمة لعملهن كمعلمات.
- **مشكلات التدريب الميداني:** المعوقات التي تواجه الطالبات المتدربات وتحويل دون تمكنهن من أداء الأنشطة والمهارات التدريسية الإجرائية تبعاً لمساراتهم العلمية والصعوبات التي تواجه المشرف الأكاديمي في المتابعة والأنظمة التي تحكم الطالبة أثناء التدريب وتحديد هذه المشكلات من وجهة نظر الطالبات.
- **الطالب المتدرب:** وهو الطالب المسجل في مقرر التربية العملية بعد أن أنهى ما يعادل (122 ساعة معتمدة) من المقررات التخصصية والتربوية ويقوم بالتدريب في نهاية السنة الرابعة، في المدارس التي تضم غرف مصادر لذوي صعوبات التعلم، والمراكز التأهيلية لذوي الحاجات الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم، والشؤون الاجتماعية، ووزارة الصحة لمدة فصل دراسي كامل.

محددات الدراسة:

- **الحد البشري:** تقتصر الدراسة على جميع الطلبة المسجلين في المستوى الثامن لمقرر "التربية العملية" والبالغ عددهم (96) طالبة لمسار الإعاقاة العقلية، صعوبات التعلم، التوحد.
- كما إن مستوى أداء الطالب المعلم في التربية العملية يكشف عن مدى الكفاءة في أداء الأعمال التي ستوكل أو تسند إليه مستقبلاً هو مستوى أدائه للتربية العملية بطريقة منظمة، وبتفوق ونجاح كبيرين. ولن يستطيع المعلم أن يكون ناجحاً حقيقياً ما لم يكن مسيطراً سيطرة تامة على الجانبين: الأكاديمي والتربوي لذا فإن التربية العملية هي الميدان الذي من خلاله يستطيع الطالب

الدراسي على الطالب المعلم أثناء برنامج التربية العملية، مجال المدارس المتعاونة البعيدة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى لنوع الجامعة لصالح الجامعات الأخرى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة التربية العملية تعزى للجنس والتخصص. هدفت دراسة (نورالدين، 2009) والتي تناولت الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم. أثناء فترة التدريب الميداني، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن التنوع في الكفايات الإشرافية من إنسانية، وشخصية، وعامة، وعملية، وإدارية، وأدائية، ومهنية. ومدير المدرسة يعد ناجحاً في إشرافه على الطلبة المعلمين ما دام يتصف بالكفاءة والفاعلية في تنوع هذه الكفايات لما لها من تأثير في تكوين شخصية الطالب المعلم وتحقيق الدافعية له تجاه مهنة التعليم وتشجيعه على الإبداع والتجريب والابتكار في الميدان التعليمي المدرسي.

أجرى (حرب، 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من محافظة رفح، ومن جميع الجامعات الفلسطينية في غزة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة لرصد المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني مكونة من (36) فقرة موزعة على أبعاد ثلاثة هي: (مشكلات ناتجة عن المشرف التربوي - مشكلات ناتجة عن المعلم المتعاون - مشكلات ناتجة عن مدرسة التدريب). أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى النسب (71.75%) يليها المتعلقة بمدرسة التدريب (64.64%) ثم المتعلقة بالجامعة (56.17%). وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب الإشراف التربوي المعمول بها، وحث الجامعات بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني. أجرى كل من خليل، عبدالمحسن، (2008). دراسة بعنوان

المعلم الكشف عن مدى تفوقه في المواد الأكاديمية سواء أكانت عملية أو أدبية، والكشف عن توظيفه للمواد التربوية المختلفة بكفاءة في المواقف التدريسية (حرب، 2009)

الدراسات السابقة:

أجرى كل من (العاجز، درويش، 2011) دراسة تناولت واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كل من كلية التربية والمشرف التربوي، والمعلم المتعاون ومديري المدرسة في تحسين التدريب الميداني لدى الطلبة المعلمين، بالإضافة للتعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وأعدا استبانة تضمنت (72) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة بلغت (183) طالباً وطالبة، أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور كل من الكلية والمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة وكذلك بالنسبة لمعدل الطلبة بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص، وذلك لصالح أقسام العلوم الإنسانية. بينت الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب، والمشكلة الثانية قلة الاهتمام بالطالب المعلم من قبل إدارة المدرسة.

أجرى كل من (الخریشا، الشرعة، والنعمي، 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (133) طالباً وطالبة، موزعين (73) طالباً وطالبة من الجامعة الهاشمية، و(60) طالباً وطالبة من جامعة الإسراء الخاصة، للفصل الدراسي الأول لعام (2007/2008)، تم تطوير استبانته اشتملت على (26) صعوبة موزعة على خمس مجالات، المدرسة المتعاونة، برنامج التربية العملية، الطالب المعلم، المعلم المتعاون، المشرف الأكاديمي. أشارت نتائج الدراسة، إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين على الترتيب هي: ازدحام الفصول الدراسية، زيادة العبء

التطبيق للطلبة المتدربين في إثيوبيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (285) طالبا وطالبة من كافة التخصصات، إضافة إلى كافة التخصصات، إضافة إلى (7) مشرفين من الطاقم الأكاديمي الذي يتابع تدريب هؤلاء الطلبة في جامعة جيمما "Jimma"، استطلعت آراءهم من خلال الاستبانة للطلبة والمقابلة المباشرة مع المشرفين لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي ينفذ بدرجة ملائمة، لكن النقص في التسهيلات الضرورية والخدمات هو أكثر مشكلة جدية يواجهها الطلبة أثناء فترة التطبيق العملي، وأن نظام الإدارة للبرنامج التدريبي لا يعطي اهتماماً كافياً لتحقيق احتياجات المتدربين، ولا يراعي اهتماماتهم، وأشارت النتائج إلى أن معظم الطلبة (58.3) راضون عن سياسة التدريب العملي، وأن اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم تتأثر بدرجة عالية بالنظرة المجتمعية العامة تجاه هذه المهنة.

أما دراسة كيلبي (Kelbay,2006) التي حاولت التعرف على واقع التربية العملية في جامعة مك جل (MKGILL) حيث كانت أداة الدراسة الاستبانة التي وزعت على الطلبة المسجلين في التربية العملية، وقد أظهرت الدراسة أن فترة التدريب غير كافية لاكتساب الطلبة كفايات التدريس، وعدم فاعلية البرنامج من ناحية التنظيم والإعداد.

وقد أجرى سفروجلو (Seferoglu,2006) دراسة هدفت إلى تقييم برنامج إعداد المعلمين في تركيا، من خلال استطلاع وجهة نظر الطلبة المعلمين للعناصر المكونة لبرنامج ما قبل الخدمة للطلبة المعلمين المتخصصين في اللغة الإنجليزية، أظهرت الدراسة أن الطلبة لم تتح لهم الفرصة الكافية لممارسة المواقف التدريبية، وأن الارتباط بين المقررات النظرية والتربية العملية من حيث المحتوى ضئيلة.

أجرى كل من (wessner,&Jonelle,2003) دراسة بعنوان " الانتقال من طالب إلى معلم: تطوير ثقافة التقويم الذاتي للوصول للمهنية في برامج إعداد المعلمين " وهدفت الدراسة إلى تقصي نموذج التطوير الذي يعتمد التقويم الذاتي والتأمل في برامج أعداد المعلمين ويناقش كيف تتوالى الفرص والجهود

"تقويم برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة أسيوط من وجهة نظر جهات العمل في ضوء بعض المعايير المقترحة" وتمثلت أداة الدراسة باستبانة رأي جهات العمل حول كفاءة خريجي كلية التربية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عند توصيف الاستبانة وتحليل نتائج تطبيقها، ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (251) من السادة المستفيدين من خريجي كلية التربية، وهم المعلمون، والمعلمون الأوائل، والوكلاء القائمون بالتدريس، ومديرو المدارس، والموجهون العموم، والموجهون الأوائل بمديرية التربية والتعليم، وأشارت النتائج أنه تم التوصل إلى قائمة معايير مكونة من 17 فقرة، كانت نسبة استجابة المفحوصين على الاستبانة بمعدل جيد، متوسط استجابة العينة على المجال المهني والشخصي وفق التخصص جيد، نسبة استجابات العينة على محور التقييم العام لخريجي كلية التربية مقارنة بخريجي الجامعات الأخرى كان مقبولاً.

أجرى (شاهين، 2007). دراسة بعنوان تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة". وهدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وقد سعت الدراسة إلى الوقوف على وجهات نظر الطلبة في محاور متعددة شملت: أهداف البرنامج وخطواته، وأدوار إدارة المدرسة وأدوار المعلم المتعاون وأوصى الباحث بضرورة إعادة تنظيم برنامج التربية العملية بما ينسجم ومتطلبات العصر، وخصوصيات المجتمع الفلسطيني مع ضرورة توفير دليل خاص بالتربية العملية لكل من: المشرف، والطالب ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون، مع تأكيد ضرورة تكامل أدوار جميع أصحاب العلاقة بالبرنامج وفق معايير محددة ومضبوطة من قبل جميع الأطراف.

سعت دراسة واليلين وفانتون

(Walleign&Fantahun,2006) إلى استقصاء المشكلات التي تواجه معلمي الصف المتدربين أثناء فترة التطبيق الميداني الذي ينفذ خلال العام الجامعي الأخير للطلبة، ووضع بعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تحسين عملية

للمعلمين قبل الخدمة للمتابعة الذاتية والتأمل حول قناعاتهم وممارساتهم بخصوص التعليم والتعلم بكل الاتجاهين في مقررات التهيئة والمتقدمة وفي التربية العملية، وقد تم توظيف نماذج من أدوات القياس التي استخدمت لتقويم تقدم المعلمين قبل الخدمة في المقررات وقدمت النقد الذي يبرز أهميتها للوصول للنجاح المهني، ومناقشة وسائل القياس تركز على تنظيم المحتوى وتقويم مرحلي لطرح الحقيقة ومنتصف وآخر مدة المشاركة في التقويم وأدوات رصد للكفايات، وتقويم مهارات الميدان، إضافة إلى التربية العملية (تطبيق وعرض ملف الإنجازات) و، وقد تم عرض خمس ملاحق مرفقة حول المحتوى وأدوات القياس ورصد الكفايات ومهارات الميدان ونموذج لقياس الخبرات وملف الإنجازات المهنية في التربية المهنية.

سعت دراسة سميت (Smith,2000) إلى التعرف على "المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون الذين أنهوا التدريب الميداني" من خلال تحليله للبحوث السابقة المتصلة بالموضوع، حيث حلل (14) دراسة وصنفت البيانات بعد جمعها وفقاً لنموذج تطور اهتمامات المعلم ذي المستويات الثلاثة الذي وضعه فولر عام 1969م، وهذه المستويات هي الاهتمام بالذات، والواجب، والتأثير في الطلبة، وأظهرت النتائج خمس أفكار للاهتمامات الأساسية تولدت من الأدب التربوي، ثلاث منها تمثل جانب الاهتمام بالذات، والواجب، والتأثير في الطلبة وأظهرت النتائج خمس أفكار للاهتمامات الأساسية تولدت من الأدب التربوي، ثلاث منها تمثل جانب الاهتمام بالنفس (الضبط، النظام) في إدارة الصف، والتكيف الشخصي والمؤسسي (المدرسي)، والخصائص، والطباع الشخصية، واثنان تمثلان جانب الاهتمام بإدارة المهمات التعليمية، هي الطرق والاستراتيجيات، والعمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهرت أن أياً من اهتمامات الطلبة المعلمين لم تصل إلى مستوى الاهتمام الثالث وهو تأثيرهم في الطلاب، وهذه النتيجة تتفق مع ما وجدته ملائماً لدى المعلمين الذين

أخلو باهتماماتهم في المستويين الأول والثاني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان لأخذ آراء الطلبة كأداة رئيسة وتمثلت أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يأتي:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات على أربع مجالات (المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي، بالطلاب/المعلم، خطة الدرس، المعلم المتعاون) بهدف تقديم ضمان الأداء المتميز في مقرر التربية العملية للسنوات التالية في حين أن الدراسات الأخرى قد ركزت على أهمية التربية العملية في مراحل إعداد الطالب/المعلم، وهي تكتسب أهميتها من أهدافها والعمليات التي تواجها والأدوار المنبئة بكل عنصر من العناصر المشاركة فيها، سواء أكانت: المؤسسة أو الطالب/المعلم، أو المشرف التربوي، أو إدارة المدرسة، أو المعلم المتعاون.

وتناولت دراسة (العاجز، درويش، 2011) ودراسة كيلبي (kelbay,2006) واقع التربية الميدانية وآلية تحسینها بينما ركزت دراسة كل من (الخريشا، الشرعة، والنعمي، 2010) ودراسة (حرب، 2009).

ودراسة (Walelign&Fantahun,2006) ودراسة

(Smith,2000) على المشكلات والمعوقات التي تقف دون تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية. كما تناولت دراسة (نورالدين، 2009)

ودراسة (Wessner,&Jonelle,2003) الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم. والتقويم الذاتي للوصول للمهنية في برامج إعداد المعلمين. أثناء فترة التدريب الميداني.. بينما عمدت دراسة كل من (خليل، عبدالمحسن، 2008) ودراسة (شاهين، 2007). وهدفت

التربية الخاصة، أما دراسة (العاجز، رويش، 2011)، (الخريشا، الشرعة، والنعمي، 2010) (حرب، 2009)، تناولت كلا الجنسين (طلاب، طالبات) أما دراسة خليل، عبدالمحسن، 2008) فركزت على المستفيدين من خريجي كلية التربية، وهم المعلمون، والمعلمون الأوائل، والوكلاء القائمون بالتدريس.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات

السابقة:

- معظم الدراسات السابقة لم تجمع بين المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي، والطالب/المعلم، وخطة الدرس، والمعلم المتعاون في حين سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على جميع هذه المشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني؛ لإبداء المقترحات التي تؤدي إلى تحسين عملية المعلم وتدريبه بما يكفل الأداء المتميز.

الطريقة والإجراءات:

يعرض هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة لأغراض التطبيق، ووصفاً لأداة الدراسة وطريقة إعدادها، والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة، ومتغيراتها والمعالجات الإحصائية المستخدمة لاستخراج النتائج.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة ومشكلتها وأهدافها، حيث تم التركيز على واقع التدريب، من خلال استخدام أداة البحث لأخذ آراء الطالبات كأداة رئيسية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المسجلات لمقرر التدريب الميداني والبالغ عددهن (96) طالبة للفصل الدراسي الثاني للعام 2012-2013 من قسم التربية الخاصة، لمسار (التوحد، الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، وتكونت من جميع الطالبات المسجلات لمقرر التربية العملية والتي بلغ عددها (96)

دراسة (seferoglu,2006) إلى "تقويم برامج إعداد المعلم

وبرنامج التربية العملية.

- نستخلص مما سبق أن هناك مجموعة من الدراسات تناولت تقويم برنامج التربية العملية من عدة محاور؛ بغية التحقق من فعالية كل محور، وعلاقة ذلك بالدور المنوط بالعنصر البشري المسئول عن ذلك، ومن أهم المحاور التي ركزت عليها هذه الدراسات العملية التدريسية بجوانبها كافة، ابتداء من التخطيط وانتهاء بعملية التقويم، ودراسات أخرى على أدوار أصحاب العلاقة بتنفيذ برنامج التربية العملية، فمنها ما ركز على دور المشرف التربوي، أو مدير المدرسة، أو المعلم المتعاون، أو دراسة جانب محدد من جوانب التربية العملية لاختبار فعاليته وأثره في المتدربين، ودراسات أخرى ركزت على المعوقات التي تواجه الطلبة الملتحقين ببرنامج التربية العملية.

- لقد عكست مجمل هذه الدراسات وجود بعض أوجه قصور في برامج التربية العملية في المؤسسات التي شملتها، وتتعلق هذه المشكلات بأهداف برامج التربية العملية وأدوار كل من المشرف ومدير المدرسة والمعلم المتعاون ودور كل من مدير المدرسة والمعلم المتعاون، كونهما يشكلان العناصر ذات الأهمية في برنامج التربية العملية.

- ومن حيث البيئة المكانية طبقت الدراسة الحالية على البيئة السعودية كلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز - مدينة جدة في حين (العاجز، رويش، 2011)، (حرب، 2009)، (شاهين، 2007) طبقت على البيئة الفلسطينية، أما (الخريشا، الشرعة، والنعمي، 2010) فطبقت في الأردن، وطبقت دراسة (خليل، عبدالمحسن، 2008) في مصر.

- ومن حيث المتغيرات اقتصرت الدراسة الحالية على شطر الطالبات فقط في كلية التربية، وعلى مسارات التحاق الطلبة تبعاً لبرنامج (التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية) والمعدل التراكمي للفوج الأول من الخريجات لقسم

طالبة، المتحقات في كلية التربية التابعة لجامعة الملك عبدالعزيز لكل من مسار التوحد، الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم. وقد تم توزيعهن على مراكز التربية الخاصة، ومدارس التربية والتعليم بطريقة عشوائية وحسب مسار التخصص، والجدول رقم (1) يوضح عدد الطالبات في كل مسار منفرد.

جدول (1) عدد الطالبات حسب متغيرات الدراسة (المسار، المعدل)

م	مسار التخصص	عدد الطالبات
1	التوحد	20
2	الإعاقة العقلية	36
3	صعوبات التعلم	40
	المعدل التراكمي	
1	3.90 - 4.49	45
2	4.50 - 4.99	41
4	المجموع	96

أداة الدراسة:

(12) فقرة، المعلم/الطالب وعددها (11) فقرة، المعلم المتعاون وعددها (11) فقرة، خطة الدرس وعددها (13) فقرة. وهي أداة يمكن استخدامها لتطبيقها على الطالبات المتحقات بمقرر التربية العملية تبعاً لمساراتهم العلمية بوضع تقديراتهم لمستوى المشكلة التي يعانون منها وفق تدرج خاص بكل مشكلة، وتم تحديد بدائل الإجابة بخمس مستويات (موافق بشد، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

بعد الاطلاع على الأدوات المطبقة على برامج التربية العملية للدراسات العلمية السابقة عمدت الباحثتان إلى الاستعانة بأداة كل من (العاجز، درويش، 2011) وأداة (حرب، 2009) لتطبيق الدراسة، وتكونت الاستبانة في شكلها النهائي من (47) فقرة موزعة على (4) أبعاد تناولت (المشرف التربوي وعددها

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المسار	التكرار	النسبة
توحد	36	37.5%
إعاقة عقلية	20	20.8%
صعوبات تعلم	40	41.7%
المعدل التراكمي	التكرار	النسبة
3.90 - 4.49	45	46.8%
4.50 - 4.99	41	42.7%
المجموع	96	100.0%

صدق وثبات الأداة:

بهدف التعرف إلى مدى صلاحية هذه الأداة في قياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، ومدى وضوح الفقرات وانتمائها للأبعاد التي تدرج تحتها وطلب منهم الحكم على كل فقرة

قامت الباحثتان بعرض الاستبانة على (8) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك عبدالعزيز، وذلك

تراوح (0.74 - 0.91).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سؤال الدراسة الرئيسي:

ما مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة، والجدول (3) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (3) اختبار (ت) للعينات المستقل

الأبعاد	العدد	متوسط البعد/المقياس	متوسط استجابات العينة	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
خطة الدرس	96	30	38.33	3.956	8.333	25.802	95	.000
الطالب المعلم	96	30	32.90	4.428	2.900	8.021	95	.000
المشرف التربوي	96	30	33.00	4.889	3.000	7.515	95	.000
المعلم المتعاون	96	30	26.67	4.204	-3.333	-9.711	95	.000
الكلي	96	120	130.90	9.207	10.900	14.499	95	.000

الطلاب من فترة التدريب وخبرات المعلم المتعاون، وعلى التقيض هناك من المعلمين المتعاونين ممن لا يثق بقدرات المتدرب ومقدرته على تحمل المسؤولية تجاه الطلبة والصف، فلا يكلفهم بأية مسؤوليات أو واجبات تسهم في صقل خبراتهم وتعزيز ثقة المتدرب بنفسه وعمله مما ينعكس على جدية الطالب المعلم في التعامل مع فترة التدريب، إن دور المعلم المتعاون يحظى بأهمية كبيرة في عملية التدريب لما له من تفاعل مستمر ومباشر مع الطالب المتعلم وبالتالي فإن دوره الإيجابي أو السلبي ينعكس ويؤثر بشكل واضح في أداء المعلم الطالب.

السؤال الفرعي الأول:

ما مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات تبعاً للمسار؟

لمعرفة الفروق في المشكلات التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز تبعاً للمسار، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس. والجدول (4) يبين تلك القيم:

من فقرات الاستبانة من حيث صياغتها اللغوية ومدى علاقتها مع الموضوع الذي صممت لقياسه والذي تنتمي إليه كل فقرة، وأعطى المحكمون ملاحظاتهم وتوصياتهم على الاستبانة وتم تعديلها بناءً على هذه الملاحظات حتى خرجت الأداة بصيغتها النهائية. وفيما يتعلق بثبات الأداة، فقد تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لتحديد ثباتها والذي

يبين الجدول أن الطالبات يرون أنه لا تواجههن مشكلات في أبعاد خطة الدرس والطالب المعلم والمشرف التربوي وتواجه الطالبات مشكلات في بعد المعلم المتعاون؛ فقد كانت متوسطات أبعاد: المشرف التربوي وخطة الدرس والطالب المعلم (30)، بينما استجابات الطلبة على تلك الأبعاد أكثر من (30) وبشكل دال، لذلك هن يرين أنهن لا يواجهن مشكلات في تلك الأبعاد، في المقابل كانت استجابات أفراد الدراسة على بعد المعلم المتعاون أقل من (30) وبشكل غير دال لذلك يرون أنهن يواجهن مشكلات في هذا البعد.

وتعزى هذه النتيجة إلى عدم إطلاع المعلم المتعاون على دوره في نظام التقويم للمتدرب، إضافة إلى نقص التواصل بين المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي الذي ينعكس على عدم فهم المعلم المتعاون لدور التدريب الميداني وفلسفته حتى يهتم بتعزيز محاولات المتدرب الإيجابية ليصقلها بخبراته ويمررها إلى المتدربين الآخرين، مما ينعكس سلباً على أداء المتدرب، هذا بالإضافة إلى أن بعض المعلمين المتعاونين وحسب خبرات الباحثين يوكلون مهمة الصف وإدارته للطالب المعلم بشكل كامل دون أي إشراف أو متابعة ويتفرغون هم لأعمال أخرى مستغلين وجود الطلاب المتدربين وهذا يؤثر سلباً على استفادة

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المسار	البعد
2.720	33.97	36	توحد	خطة الدرس
3.129	40.18	20	إعاقة عقلية	
3.268	39.33	40	صعوبات تعلم	
4.568	33.78	36	توحد	الطالب المعلم
4.455	32.27	20	إعاقة عقلية	
4.309	32.90	40	صعوبات تعلم	
4.494	32.56	36	توحد	المشرف التربوي
4.649	33.06	20	إعاقة عقلية	
5.334	33.21	40	صعوبات تعلم	
3.946	27.50	36	توحد	المعلم المتعاون
4.049	25.96	20	إعاقة عقلية	
4.431	26.76	40	صعوبات تعلم	

يلاحظ من الجدول أعلاه وحسب المتوسطات الحسابية وجود فروق ظاهرية في المشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني تبعاً للمسار، وفي جميع الأبعاد. وللتعرف إلى دلالة الفروق في المتوسطات تم استخدام تحليل التباين المتعدد Multivariate. والجدول (5) يبين نتائج تلك الفروق:

الجدول (5) نتائج تحليل التباين المتعدد Multivariate لأثر متغير المسار في المشكلات

التي تواجه طالبات التدريب الميداني

المتغير	ولكس لامبدا	ف	درجة الحرية البسط	درجة الحرية المقام	مستوى الدلالة
المسار	.585	11.063	8.000	288.000	.000

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة على المقياس الكلي في المشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني تبعاً للمسار. وللكشف عن أثر ذلك المتغير في كل بعد من أبعاد المقياس الأربعة تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA). والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) للكشف عن أثر المسار في كل بعد من أبعاد المقياس الأربعة

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المسار	خطة الدرس	50.983	2	25.492	1.451	.238
	الطالب المعلم	47.692	2	23.846	1.220	.298
	المشرف الأكاديمي	9.970	2	4.985	.206	.814
	المعلم المتعاون	920.949	2	460.475	47.994	.000
الخطأ	خطة الدرس	2582.350	94	17.567		
	الطالب المعلم	2873.808	94	19.550		
	المشرف الأكاديمي	3552.030	94	24.163		
	المعلم المتعاون	1410.384	94	9.594		
الكلي المعدل	خطة الدرس	2633.333	95			
	الطالب المعلم	2921.500	95			
	المشرف الأكاديمي	3562.000	95			
	المعلم المتعاون	2331.333	95			

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة في بعد المعلم المتعاون من المشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني تبعاً للمسار. وللتعرف على مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية، والجدول (7) يبين تلك القيم:

الجدول (7) نتائج اختبار شافية للتعرف على مصدر الفروق في المشكلات

التي تواجه طالبات التدريب الميداني تبعاً للمسار

البعد	المسار	توحد	إعاقة عقلية	صعوبات تعلم
المعلم المتعاون	توحد	-	-6.20(*)	-5.36(*)
	إعاقة عقلية	-	-	-
	صعوبات تعلم	-	-	-

قد يستدعي وضع طالبتين أو أكثر في مدرسة واحدة تحتوي فقط غرفة مصادر واحدة لصعوبات التعلم، والحال نفسه ينطبق على مسار الإعاقة العقلية فعدد المراكز قليل مقابل عدد طالبات كبير، وهذا يحرم الطالب المعلم من الاستفادة من التدريب الميداني بشكل عام ومن المعلم المتعاون بشكل خاص، والذي قد يضيف عبء كبير على المعلم المتعاون في توزيع المهام بين الطلاب، أو فرصة كبيرة للتخلي عن مسؤولياته لصالح المعلم المتدرب دون أي إشراف أو متابعة.

السؤال الفرعي الثاني:

ما مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات تبعاً للمعدل التراكمي؟
لمعرفة الفروق في مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات تبعاً للمعدل التراكمي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس. والجدول (8) يبين تلك القيم:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس

البعد	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خطة الدرس	4.50 - 4.99	41	38.88	2.193
	3.90 - 4.49	45	42.20	2.510
الطالب المعلم	4.50 - 4.99	41	33.10	3.727
	3.90 - 4.49	45	32.58	4.906
المشرف التربوي	4.50 - 4.99	41	33.85	5.199
	3.90 - 4.49	45	33.47	5.052
المعلم المتعاون	4.50 - 4.99	41	26.05	3.535
	3.90 - 4.49	45	26.44	4.325

يبين الجدول أعلاه أن هناك فرقاً في بعد المعلم المتعاون في المشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني تبعاً للمسار بين مسار التوحد ومسار الإعاقة العقلية لصالح مسار الإعاقة العقلية، وبين مسار التوحد ومسار صعوبات التعلم لصالح مسار صعوبات التعلم. أي إن الطالبات في مساري الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم هن أكثر من يواجهن مشكلات في بعد المعلم المتعاون في حين لا تواجه طالبات مسار التوحد أية مشكلات في البعد نفسه. وهذه النتيجة لا تتسق مع نتيجة دراسة (العاجز، درويش، 2011) التي بينت أنه لا أثر للمعلم المتعاون في المشكلات التي تواجه الطلبة في التربية العملية، كما إن هذه الدراسة لم تتفق مع دراسة (الخريشا، الشرعة، والنعمي، 2010) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة للتخصص، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حرب، 2009) من حيث وجود مشكلات متعلقة بالمعلم المتعاون، وتفسر الباحثان هذه النتيجة إضافة لما سبق ذكره في سؤال الدراسة الرئيسي حول مشكلات بعد المعلم المتعاون، بأعداد الطلبة في هذين المسارين (صعوبات التعلم 40، إعاقة عقلية 36) والذي

يلاحظ من الجدول أعلاه وحسب المتوسطات الحسابية وجود فروق ظاهرية في مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات تبعاً للمعدل التراكمي، وفي جميع الأبعاد. وللتعرف على دلالة الفروق في المتوسطات تم استخدام تحليل التباين المتعدد. والجدول (9) يبين نتائج تلك الفروق:

الجدول (9) نتائج تحليل التباين المتعدد Multivariate لأثر متغير المعدل

التراكمي في مشكلات التدريب الميداني

المتغير	ولكس لامبدا	ف	درجة الحرية البسط	درجة الحرية المقام	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي	.424	19.268	8.000	288.000	.000

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة على المقياس الكلي في مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات تبعاً للمعدل التراكمي. وللكشف عن أثر ذلك المتغير في كل بعد من أبعاد المقياس الأربعة تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA). والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) للكشف عن أثر متغير

المعدل التراكمي في كل بعد من أبعاد المقياس الأربعة

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي	خطة الدرس	1287.259	1	643.629	90.619	.000
	الطالب المعلم	6.912	1	3.456	.174	.840
	المشرف الأكاديمي	88.678	1	44.339	1.877	.157
	المعلم المتعاون	37.382	1	18.691	1.058	.350
الخطأ	خطة الدرس	1044.075	94	7.103		
	الطالب المعلم	2914.588	94	19.827		
	المشرف الأكاديمي	3473.322	94	23.628		
	المعلم المتعاون	2595.951	94	17.660		
الكلي المعدل	خطة الدرس	2331.333	95			
	الطالب المعلم	2921.500	95			
	المشرف الأكاديمي	3562.000	95			
	المعلم المتعاون	2633.333	95			

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة في بعد خطة الدرس من المشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني تبعاً للمعدل التراكمي. وللتعرف على مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية، والجدول (11) يبين تلك القيم:

الجدول (11) نتائج اختبار شافيه للتعرف على مصدر الفروق في المشكلات التي تواجه

طالبات التدريب الميداني تبعاً للمعدل التراكمي

البعد	المعدل التراكمي	4.99 - 4.50	3.90 - 4.49
المعدل التراكمي	4.99 - 4.50	-	-3.32(*)
	4.49 - 3.90	-	-

توحيد وإيضاح التعليمات والإجراءات الصادرة عن إدارات المراكز وإدارة التعليم والبرنامج الأكاديمي فيما يخص خطة الدرس ، إعدادها وتنفيذها

المراجع:

- 1- الخريشا، سعود، والشرعة، ممدوح، والنعمي، عزالدين (2010). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية) مجلد 24، عدد 7، نابلس.
- 2- الدمياطبي، سلطانه إبراهيم، (2009). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة طيبة.
- 3- العاجز، فؤاد على، درويش، داود (2011). واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص1-ص46.
- 4- الكحلوت، يسري (2009). دور المشرف التربوي والإدارة التعليمية وأثره على أداء الطالب - المعلم، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية - الجامعة الإسلامية، بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية. الجامعة الإسلامية، غزة.
- 5- المنوفي، سعيد (2007). اتجاهات حديثة للتربية العملية في الدول المختلفة. وحدة تطوير كلية التربية. جامعة المنوفية، مصر.
- 6- حرب، سعيد (2009). مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية - الجامعة الإسلامية، بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.
- 7- خليل، عمر وعبد المحسن، علي (2008). تقويم برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة أسيوط من وجهة نظر جهات العمل في ضوء بعض المعايير المقترحة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد 24، عدد 1، الجزء الأول، مصر.

يبين الجدول أعلاه أن هناك فرقاً في بعد خطة الدرس من المشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني تبعاً للمعدل التراكمي بين معدلات الطالبات (4.50 - 4.99) و (3.90 - 4.49) لصالح الطالبات ذوات المعدل التراكمي (3.90 - 4.49). أي إن الطالبات اللواتي يقع معدلهن التراكمي ما بين (3.90 - 4.49) هن أكثر من يواجهن مشكلات في بعد خطة الدرس ، فيما لا تواجه الطالبات اللواتي يقع معدلهن بين (4.50 - 4.99) أية مشكلات في البعد نفسه. وهذا لا يتسق مع نتيجة دراسة (العاجز، درويش، 2011) التي بينت أنه لا أثر للمعدل على المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية . كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (شاهين، 2007)، التي تؤكد ضرورة توفير دليل خاص بالتربية العملية لكل من : المشرف، والطالب، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون، مع تأكيد ضرورة تكامل أدوار جميع أصحاب العلاقة بالبرنامج وفق معايير محددة ومضبوطة من قبل جميع الأطراف.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة من خلال عدم الوضوح في التعليمات والإجراءات الصادرة عن جهات القرار في البرنامج الأكاديمي وإدارات المراكز وإدارة التعليم في محافظة جدة ، كما إن متابعة المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون لخطة الدرس تنعكس على الخطوة نفسها ودرجة رضا المتدربين عنها، خاصة أن هذه النتيجة اتفقت مع وجهات نظر المتدربين حول المشكلات

في مجال دور المعلم المتعاون، كما إن التفاوت الواضح ما بين ما يتعلمه الطالب نظرياً حول إعداد خطة الدرس وتنفيذه في المساقات الجامعية وما هو مطبق فعلاً في الميدان يشكل تحدياً لدى الطالب المعلم وعدم فهم لدوره في إعداد وتنفيذ خطة الدرس.

التوصيات:

- ضرورة توفير دليل يبين دور المعلم المتعاون في تقييم وصقل خبرات الطالب المعلم.
- إعادة النظر في أعداد الطلبة عند عملية التوزيع على المدارس والمراكز.

- 8- دياب، سهيل رزق (2001) "أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار" غزة: مجلة جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد السادس.
- 9- شاهين، محمد (2007). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي عشر، العدد الأول.
- 10- نشوان، تيسير ونشوان، جميل (2004). "الزيارات الصفية المدرسية وعلاقتها باتجاهات معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية نحو الإشراف التربوي بمحافظة غزة" مجلة جامعة الأقصى، العدد الثامن.
- 11- نور الدين، مازن (2009). الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المتعدد في كلية التربية الجامعة الإسلامية بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.

1. Holmes, E. (2006). FAQ For Nqts: Practical Advice And Workable Solutions For Newly Qualified Teachers (1st Edt), USA, Routledge.
2. Jonelle , P; Wessner, J .(2003).The Transition From Student To Teacher :Developing A Self –Assessment Culture For Professionalism In Teacher Preparation Programs. Eric Ed 481 732.
3. Kelebay,S,.(2006).Cooperating Teachers: Do They See In The Classroom. Eric ED 307724.
4. Seferoglu,G.(2006). Teacher Candidates Reflections On Some Components Of Pre-Service English Teacher Education Programmers In Turkey. Journal Of Education For Teaching ,32(4),Pp369-378 (1),Pp242-251
5. Walelign, T. And Fantahun, M. (2006). Assessment On Problems Of The New Pre-Service Teachers Training Program In Jimma University, Thiopian Journal Of Education And Science, 2(2), 63-72.
6. XcZxazaeq21wright,T.(2008).How To Be A Brilliant Trainee Teacher (1stEdt),London, Routledge.